mroftalp htehaB ni knil muideM

النظم الجلي في الفقه الحنبلي082- شرح/ عامر بهجت)حكم نصب القضاة - شروط القاضي(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الثمانون بعد كاين في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن حكم نصب القضاة ثم عن شروط القاضي. قال الناظم وفقه الله تعالى - 00:00:00

بعدما ذكر تعريف القضاء في الدرس الماضي وهو تبيين الحكم الشرعي والالزام به وفصل الخصومات قال يسمع قضاء وعلى الامام نصب قضاة فضة كرام وكون قاض بالغا وعاقلا ومسلما حرا كذلك - 00:00:20

عادلة وذكرا مجتهدا ذا بصري والسمع والنطق شروط فاختري. طيب بدأ الناظم ببيان حكم نصب القضاة فبين ان نصب القضاة فرض على الامام وانه يجب على الامام ان ينصب في كل اقليم قاضيا - 00:00:39

لا يصلح ان يترك الناس بدون قضاة. وهذا الذي ذكره الناظم بقوله وعلى الامام ها نصب قضاة وعلى الامام نصب قضاة والضابط في ذلك ان لا يخلو اقليم آآ ان لا - 00:00:59

خلوة الاقليم من قاضي اه ثم بعد ذلك انتقل الناظم الى من الذي يختاره الامام للقضاء الذي يختاره الامام للقضاء هو الافضل. وهذا واجب على الامام. الامام يجب ان يختار افضل - 00:01:15

من يعلمه دينا وورعا واضح؟ ولكنه لو عين الفاضل ولم يعين الافضل لو اختار الفاضل وترك الافضل تمام؟ صح ذلك التعيين لكنه خالف ما يجب عليه. ولهذا قال الناظم وعلى الامام - 00:01:32

نصب قضاة فضل الكرام لا بد ان يختار الافضل هنا الناظم لم يقل الافضل انما قال نصب قضاة فض للكرام وهذا يجزئ ان يعين اه الفضل الكرام ولكن الاصل ان يختار الافضل - 00:01:53

ولعل عبارة الناظم فيها اشارة الى ذلك ثم ذكر الناظم بعد ذلك شروط القاضي. ما هي شروط القاضي القاضي يشترط فيه عشر صفات الشرط الاول ان يكون بالغا فلا يصح تعيين الصبي دون البلوغ - 00:02:11

الشرط الثاني ان يكون عاقلا فلا يصح تعيين المجنون نعم الشرط هذا كله في شروط القاضي. الشرط قلنا العاقل فلا يصح تعيين المجنون وهذا واضح الثالث ان يكون مسلما فلا يصح تعيين الكافر للقضاء - 00:02:29

الرابع ان يكون حرا فلا يصح تعيين العبد العبد ولاية السيد علي فكيف يتولى القضاء الخامس ان يكون عدلا فلا يصح تولية الفاسق للقضاء السادس ان يكون ذكرا فلا يصح تولية - 00:02:47

المرأة للقضاء وهذا فيه حديث لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة السابع ان يكون مجتهدا يعني ان يكون عالما بالفقه عالما بالاحكام الشرعية ولا يلزم هنا ان يكون مجتهدا اجتهادا مستقلا ولا اجتهادا مطلقا - 00:03:08

بل حتى لو كان المجتهد مجتهدا في المذهب يعني عارفا باحكام الشرع وفق مذهب من المذاهب المعتبرة مثلا فقيه حنبلي ليس له اجتهادات مستقلة ولكنه يعرف مسائل المذهب ويفهمها ويستطيع ان ينزلها على الوقائع ويخرج عليها ويعرف الصحيح في المذهب وهكذا - 00:03:27

فهذا يصح ايضا توليته القضاء الثامن ان يكون بصيرا فلا يصح تولية الاعمى. وهذا محل خلاف لكن المذهب الصحيح في المذهب انه

لا يصح تولية الاعمى التاسع ان يكون سميعا حتى يسمع الخصومة. كيف يسمع الخصومة وكيف يسمع الدعوة؟ لابد ان يكون سميعا وكذلك ان يكون ناطقا - 00:03:50

مكن من النطق بالحكم. وهذا الذي ذكره الناظم بقوله وكون قاض بالغا. الشرط الاول وعاقلا الشرط الثاني ومسلما الشرط الثالث وحرا الرابع. كذاك عادل عادلا المقصود عدلا. يخرج به الفاسق - 00:04:11

وذكرا خرج به المرأة مجتهدا خرج به الجاهل ذا بصري اخرج به الاعمى والسمع خرج به الاصم والنطق خرج به من لا يستطيع النطق من لا يستطيع النطق الاخرس يعني - 00:04:31

قال شروط وكون قاض بالغا وعاقلا ومسلما حرا كذلك عادلا وذكرا مجتهدا ذا بصر والسمع والنطق شروط كل هذه العشرة هي من شروط تعيين القاضي قال فاختري فاختر قاضي تنطبق عليه هذه الصفات - 00:04:55

هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:11